@ 595 @ أحياء عند ربهم وقال بعضهم يعني من في الجنة ومن في النار من الخدم والخزنة وقال بعضهم ! 2 2 ! يعني جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ثم يموتون بعد ذلك ! 2 2 . !

روى سفيان بإسناده عن عبد ا بن مسعود أنه قرأ ! 2 2 ! بغير مد ونصب التاء وهي قراء حمزة وعاصم في رواية حفص وقرأ الباقون بالمد والضم ومن قرأ بالمد والضم فمعناه كل حاضروه ! 2 2 ! أي صاغرين ويقال متواضعين ومن قرأ بغير مد يعني يأتون ا عز وجل .

2 ! 2 ! يعني تحسبها واقفة مكانها ويقال مستقرة ! 2 2 ! حتى تقع على الأرض فتستوي يعني في أعين الناظرين كأنها واقفة قال القتبي وكذلك كل عسكر غض به الفضاء أو شيء عظيم فينظر الناظر فيرى أنها واقفة وهي تسير .

ثم قال عز وجل ^ صنع ا الذي أتقن كل شيء ^ يعني أحكم خلق كل شيء ويقال الشيء المتقن أن يكون وثيقا ثابتا فما كان من صنع غيره يكون واهيا ولا يكون متقنا ثم قال ! 2 2 ! أي عليم بما فعلتم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني بالإيمان والتوحيد وهو كلمة الإخلاص وشهادة أن لا إله إلا ا ! 2 2 ! على وجه التقديم وله منها خير أي حين ينال بها الثواب والجنة ويقال ! 2 2 ! أي خير من الحسنة يعني أكثر منها للواحد عشرة ويقال ! 2 2 ! من الحسنة وهي الجنة لأن الجنة هي عطاؤه وفضله والعمل هو إكتساب العبد فما كان من فضله وعطائه فهو أفضل وهذا تفسير المعتزلة والأول قول المفسرين .

ثم قال ! 2 2 ! يعني من فزع يوم القيامة ! 2 2 ! قرأ إبن كثير وأبو عمرو وإبن عامر 2 ! 2 ! بغير تنوين ! 2 2 ! بكسر الميم وقرأ نافع في رواية ورش ! 2 2 ! بغير تنوين ونصب الميم وقرأ الباقون بالتنوين ونصب الميم قال أبو عبيد وبالإضافة نقرأ لأنه أعم التأويلين أن يكون الأمن من جميع فزع ذلك اليوم وإذا قال ! 2 2 ! بالتنوين صار كأنه قال فزع دون فزع وقال غيره إنما أراد به الفزع الأكبر لأن بعض الأفزاع تصيب الجميع وقرأ إبن كثير وأبو عمرو وإبن عامر في إحدى الروايتين ^ إنه خبير بما يفعلون ^ بالياء على معنى الإخبار عنهم وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني بالشرك ! 2 2 ! يعني قلبت وجوههم في النار ويقال يكبون على وجوههم ويجرون إلى النار وتقول لهم خزنة النار ! 2 2 ! من الشرك ويقال ! 2 ! 2 أي ألقيت وطرحت